العالم يحيي العبور اليمني العظيم

الوحدة اليمنية في الصحافة العربية والعالمية

٢-٢

الصحافة تبرز تصريحات الرئيس:

▫ صحيفة باريسية: لقد فعلها اليمنيون هذه المرة وسط مفاجأة ودهشة العالم

▫ مرآة الأمة: ما أجمل ان يهتف العرب.. تحيا اليمن.. تحيا الوحدة

▫ الميدل ايست: لهذه الأسباب تم إعلان الجمهورية اليمنية في مايو بدلا من نوفمبر

عندما يحتفل شعبنا بالعيد الوطني الخامس عشر للوحدة اليمنية ، لابد ان تستدعي الذاكرة تفاصيل المشهد المهيب ، الذي أضاء روح اليمن كلها ، وبعث الأمل في النفوس العربية التي أضناها ليل التمزق والفرقة والإحتراب.

ذكريات عديدة حامت حولي ، وأنا أمسك بالورقة والقلم ، في محاولة جديدة لاستعراض الصورة الحيَّة للوحدة اليمنية في الصحافة العربية والدولية ، وهي تروي بحفاوة بالغة - كما سنرى بعد قليل - اللحظة التاريخية للمشهد الوحدوي ، يوم الثلاثاء ٢٧ شوال ١٤١٠هـ الموافق ٢٢ مايو ١٩٩٠م .

عرض وقراءة:
عبدالحليم سيف

وأود في هذا الإطار الاشارة الخاطفة لذلك المشهد بحكم معايشتي على الطبيعة ، ويمكن التقاط بعض الصور.. منها أن اليمنيين عاشوا اسعد الأوقات عشية ذلك اليوم المجيد .. تسمروا أمام شاشة التلفزة لمتابعة أطول نشرة أخبارية من إذاعتي وتلفزيوني صنعاء وعدن ، وهي تنقل وقائع اخر واطول يوم لعهود التشطير ، تمت فيه استكمال كل الإجراءات الخاصة لاعلان ميلاد اليمن الجديد .

ومع تباشير فجر اليوم التالي "الثلاثاء" ،ضبط اليمنيون عقارب الساعة على الثانية عشرة ظهراً .. وخرجوا إلى الساحات المفتوحة في المدن والقرى .. رقصوا .. وغنوا للوحدة .. حتى كبار السن تحرروا من اسر الشيخوخة ..

وتقدموا صفوف المسيرات الحاشدة بحيوية غير عادية وسط أهازيج الفرح الكبير. يومها خُيل لمن كان يغوص وسط الطوفان البشري في قلب ميدان التحرير وساحة السبعين في عاصمة دولة الوحدة صنعاء ، كما في التواهي وكريتر والمعلا والشيخ عثمان ، وفي ميدان الشهداء بتعز .. وفي كل أرجاء الوطن من المهرة إلى صعدة ، أن أحداً من اليمنيين لم يبق داخل منزله.. ، حتى الموظفين والعمال لم يتوجهوا - كعاداتهم - إلى أعمالهم في المؤسسات والوزارات ومرافق العمل والإنتاج ، ولم يذهب الطلاب والطالبات إلى المدارس والجامعات والمعاهد .. ، نزل الجميع إلى الساحات .. ، وقد حملوا أعلام الجمهورية اليمنية ، وساروا يطوفون حول الشوارع والازقة .. احتفاء بالوحدة على طريقتهم وقبل أن يتم الإعلان عنها رسمياً .

نهاية التشطير

وما كادت عقارب الساعة تقترب من الثانية عشرة ظهر الثلاثاء .. ، حتى قطعت اذاعتا صنعاء وعدن برامجهما الاحتفالية مؤقتاً .. ،وجاء صوت المذيع عبر الأثير بنبرة رخيمة ليزف خبراً سارا .. ومن تفاصيله :

" .. تم في تمام الساعة الحادية عشرة والربع من صباح اليوم (الثلاثاء ٥/٢٢) في أجواء احتفالية مهيبة وعلى أنغام النشيد الوطني - رددي أيتها الدنيا نشيدي- رُفِعَ علم الجمهورية اليمنية فوق مبنى رئاسة الجمهورية اليمنية بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن ، حيث قام الأخ علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية برفع العلم بعد تقبيله وسط هتافات مدوية تعبر عن الوفاء للجمهورية اليمنية والدفاع عنها ..« انظر: "الثورة" ٢٢ مايو ١٩٩٠م ,الطبعة الثانية»

هكذا أنطلق صوت الجمهورية اليمنية من عدن وسط حشد مهيب من قادة الوحدة ورجالات اليمن وأعضاء مجلس النواب والكتاب والصحافيين والشخصيات الاجتماعية والسياسية ومن مختلف الأعمار والأجيال ، وبينهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - رحمه الله - .. ، هتف اليمنيون بصوت واحد " شعب يمني واحد .. وطن يمني واحد " .. وترددت أصداء بين السهول والجبال والوديان .. وأرتفع علم الوحدة على ربوع اليمن معلناً نهاية " دولتي التجزئة".

وبعد دقائق من إعلان قيام الجمهورية اليمنية .. كانت المآذن في عموم مدن وقرى الوطن ، ترفع صوت التوحيد الأزلي .. إيذاناً بفجر جديد أعاد الروح إلى الجسد .. وطوح بليل التشطير إلى الأبد.

وفي تلك اللحظات المهيبة التي امتزجت فيها مشاعر طي صفحة الماضي التشطيري الكئيب ، واستكمال مجد الوحدة الأعظم .. أي مشاعر النهاية والبداية .. تواصل مهرجان الفرح اليماني .. ،فالناس بعد صلاة الظهر هنأوا بعضهم البعض بالوحدة المباركة وحمدوا الله كثيراً لأنهم عاشوا ليشهدوا يوم الوحدة .. ، وفي جلسات " المقايل " طغى حديث الوحدة على ماعداه .. ، فقد اختصرت تلك الجلسات كل سنوات الفرقة بين أبناء العائلة الواحدة .

وتعانقت الايدي

وفي ذات الساعة أنزلت "أعلام الشطرين" وارتفعت أعلام جمهورية اليمنية على سارية السفارات اليمنية والهيئات نصلية والمنظمات الإقليمية والدولية في مختلف واصم .. ، وقفز اسم الجمهورية اليمنية إلى صدارة شرات الأخبارية .. فبثت التقارير حول وقائع مراسم إعلان الجمهورية اليمنية في عدن وانتخاب مجلس رئاسة مكون من خمسة أعضاء برئاسة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح .. وتناقلت وكالات الأنباء أخبار المسيرات اليمنية الحاشدة في أرجاء الوطن اليمني ، وفرحة العرب بلَمّ شمل الأسرة اليمنية الواحدة بعد طوال فراق.

ولقد لخص تلك المشاعر، تقرير لوكالة الأنباء الكويتية /كونا/ بثته بعد ساعة من الإعلان عن قيام الجمهورية اليمنية :

فيما أرتفع العلم رمز وحدة الشعب اليمني على ربوع الوطن من شماله إلى جنوبه .. وعلى سارية السفارات اليمنية في مختلف العواصم العربية حتى تدفقت من القلوب وليس من الحناجر فقط هتافات من أهل اليمن تسبقهم هتافات أشقائهم العرب من المحيط إلى الخليج.

ويكمل التقرير رسم الصورة :

"لقد كانت الدموع تتدفق لكنها من عيون فرحة وكانت الأيدي تتصافح وهي في الحقيقة تتعانق .. والمشهد قد يعجز عنه الوصف ..

وتمضي ساعات الفرح زاخرة بالمشاعر الجياشة ، لتتألق البهجة مع إضاءة سماء الوطن بالألعاب النارية مع حلول أجمل ليلة في عمر اليمنيين ،حيث تسمر الكبار والصغار مرة أخرى أمام شاشة التلفزة.. ، وهذه المرة لمتابعة أصداء إعلان إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في أرجاء الدنيا .. ،فقد كان رد الفعل رائعا ومؤثراً .. كل دول العالم رحبت بالوحدة وأعلنت تأييدها لهذا الإنجاز التاريخي ، الذي جاء بعد طول انتظار ومعاناة .. وأنهمر سيل برقيات التهاني والتبريكات من الجهات الأربع.. على القيادة اليمنية بزعامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح .. من واشنطن إلى موسكو .. ومن كيب تاون حتى بكين .. ومن مراكش حتى بنجلادش.

وردد اليمنيون مراراً:

"رددي أيتها الدنيا نشيدي
رددي وأعيدي وأعيدي
واذكري في فرحتي كل شهيدي
وأمنحيه حللاً من ضوء عيدي "

أول القرارات

وكما سبق الإشارة في حلقة الأمس ، فقد أحدث الإنجاز التاريخي الوحدوي اليمني دوياً إعلامياً ضخماً في مختلف العواصم .. وأصبح الموضوع رقماً واحداً لوسائل الإعلام المختلفة ، فخرجت صحف اليوم التالي لإعلان الوحدة تحمل على صدر صفحاتها الأولى منشتات عريضة تحيي " ميلاد الجمهورية اليمنية " .. ، كما أفردت مساحة كبيرة من محتوياتها لتسلط المزيد من الأضواء على خطوات الوحدة اليمنية ، والكيفية التي تمت بها؛ فيما احتلت صور مسيرات الفرح اليمني أغلفة المجلات ، وأعيد نشر وثائق الوحدة ، مع ملاحظة أن التركيز أكثر كان على اتفاقية عدن وإعلان الجمهورية اليمنية وتنظيم الفترة الانتقالية ، الذي تم التوصل إليه في لقاء صنعاء بين ١٩ و ٢٢ أبريل ١٩٩٠م ، والذي نص من بين أمور كثيرة على إعادة توحيد وطننا اليمني في دولة واحدة تسمى الجمهورية اليمنية ويكون لها سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية واحدة.

وفي هذا السياق أولت الصحافة اهتماماً لافتاً بنشر القرارات الأولى التي أصدرها مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية برئاسة الأخ علي عبدالله صالح يوم ١٩٩٠/٥/٢٢م كان الأول بشأن العلم الوطني للجمهورية اليمنية ، والذي تالف من ثلاثة الوان هي : الأحمر ، والأبيض والأسود مركباً من أعلى إلى أسفل .. والقرار الثاني بشأن شعار الجمهورية اليمنية ، وخاتمها الرسمي وهو على شكل نسر باسط جناحيه على العلم الوطني مرتكزاً على قاعدة كتب عليها أسم الجمهورية منقوش بشعار يمثل سد مارب وشجرة البن.

ويتألف خاتم الجمهورية اليمنية من شعار الجمهورية موضحاً داخل إطار دائري الشكل وقد نقش في جانبي الدائرة زخارف عربية الطراز ، وكان القرار الثالث بشأن النشيد الوطني للجمهورية اليمنية وهو " رددي أيتها الدنيا نشيدي "كلمات الشاعر الكبير عبدالله عبد الوهاب نعمان ولحن الفنان أيوب طارش عبسي .. ، في حين حدد القرار الرابع يوم الثاني والعشرين من مايو من كل عام أن يكون العيد الوطني للجمهورية اليمنية.

إلى ذلك تناولت الصحافة العربية بالتقرير والخبر والتحليل تشكيل أول حكومة لدولة الوحدة اليمنية وتكونت من٣٤ وزيراً وأربعة نواب لرئيس الوزراء وسلطت الضوء على مجلس النواب .. أي البرلمان الوحدوي الذي ضم ٣٠١ عضو « 159» من أعضاء مجلس الأعلى ، و ٣١ شخصية تمثل القوى الوطنية والشخصيات في البلاد..

تساؤلات بالجملة

وبعد هذا العرض الموجز لأهميته ، تبرز أمامنا طائفة من التساؤلات منها : ماذا كتب الصحافيون والمحللون عن ميلاد الجمهورية اليمنية ؟ وكيف رسمت الصحافة صورة المستقبل في ظل الديمقراطية وحرية الصحافة ؟ ماالذي تحمله الوحدة للشعب اليمني في حاضره ومستقبله ..؟! وما أهمية الوحدة اليمنية لتعزيز الأمن والاستقرار في المحيط الإقليمي والعربي ؟! ولماذا تم التعجيل بإعلان قيام الجمهورية اليمنية قبل موعدها المحدد بستة أشهر ؟! ولماذا فوجئ البعض بالوحدة ؟! وماهي مقومات الوحدة وتميزها عن غيرها من التجارب الوحدوية العربية الفاشلة في ستينيات وسبعينات القرن العشرين ؟! وماذا عن أهم التحديات التي واجهت دولة الوحدة ؟!

تتفق الإجابات حول نقاط مشتركة كثيرة.. وتتفاوت أحياناً لكنها جميعاً تصب في مجرى واحد مفاده أن الوحدة اليمنية تمثل معجزة وأهم إنجازات القرن العشرين .. ، وهي وحدة طبيعية بين شعب واحد لا شعبين .. وأنها وحدة ولدت لتبقى .. والشعب اليمني هو صمام الأمان لها .. كما أن الوحدة لم تأت من فراغ .. فالمسافة الفاصلة بين الإعلان الوحدوي في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م ، وبين أول خطوة وحدوية طويلة .. فبينهما تقف ٢٠ سنة .. من أول لقاء وحدوي شهدته تعز عام ١٩٧٠م ، و ١٨ عاماً من أول اتفاقية للوحدة تم التوقيع عليها في القاهرة عام ١٩٧٢م .. و ٦٦٠ يوماً على بداية سقوط البراميل التشطيرية في" كرش" و"الشريجة" ١ يوليو ٨٨ .. ، وهناك أكثر من ثلاثين اتفاقاً وقمة .. يعرف الجميع تفاصيل وأسباب ما آلت إليه ، بيد أن ما أنجز في الأربعة الأشهر الأولى من عام ١٩٩٠م كان الأكثر بروزاً وأهمية ، فقد عجل بإعلان قيام الجمهورية اليمنية.

فعلها اليمنيون

وبما أن الحلم أصبح حقيقة .. ، إلا أن إعادة قراءة التحليلات أظهرت أن الوحدة كانت مفاجأة للعرب والأجانب .. إلى حد أن صحيفة باريسية خرجت في صيف ١٩٩٠م ، وعلى غلافها العنوان التالي : "لقد فعلها اليمنيون هذه المرة ...".

ويعلق الأستاذ فيصل جلول " يبدو أنه لكثرة ما تحدثوا عن الوحدة ولكثرة ما احتربوا حولها ، ولكثرة ما حددوا مواعيد لتحقيقها ظن اليمنيون أنهم غير جادين في استئناف وحدة بلادهم .. لكن هذه المرة " فعلوها .. "حقيقة وسط مفاجأة ودهشة الجميع داخل وخارج العالم العربي"

وما ذهبت إليه الصحيفة الفرنسية ، التي لم يشر الأستاذ جلول إلى أسمها في كتابه (اليمن ، الثورتان ، الجمهوريتان ، الوحدة ١٩٦٢ - ١٩٩٤م ، ص٢٠٧ ، الطبعة الثانية ٢٠٠٠) ، كرره النائب الفرنسي ميشيل كوننتا رئيس جمعية الصداقة اليمنية الفرنسية في حفل أقيم في باريس في مناسبة العيد الأول للجمهورية اليمنية حين قال : لقد فاجأنا اليمنيون ؛ يعملون أكثر مما يقولون .. ولذلك أعلنوا وحدتهم قبل وحدة المانيا وفي وقت لم يكن أحد يصدق أن هذا الإنجاز العظيم سيرى النور"

«انظر : الثورة ، ١٩٩١/٦/٥م»

تحيا الوحدة

ورأت مجلة " مرآة الأمة" الكويتية العدد [945]يوم ١٩٩٠/٥/٢٣م ، أن الوحدة اليمنية فعلاً أصيلة ولها كل المقومات ومرتكزات الشكل والمضمون الوحدوي بمايكفل لها النجاح والديمومة.

ثم تضيف :

" أن مايميز تجربة الوحدة اليمنية أنها عبرت نفق الرؤية "القبلية" في الشمال و"الحزبية والأيدلوجية" في الجنوب ، وهي مسلحة بـ " قوة" و " أصالة" و " عمق" جذور المشروع القومي مما فوت الفرصة على كل المتشنجين"

وتستدرك " مرآة الأمة" :

لعل المتغيرات العالمية وحركتها الصاروخية تكون هي الاخرى حافزاً للعرب لكي يفيقوا من " سبات " التشطير وغيبوبة المتلظي بالإنقسام والتشتت".

وختمت المجلة تعلقيها هكذا :

"وبعد ..

فما أجمل ان يهتف العرب الشرفاء من المحيط إلى الخليج كما هتف شعب اليمن الشقيق ابتهاجاً ..

تحيا اليمن

تحيا الوحدة"

وفي موسكو حيَّت صحيفة " الأزفستيا" الصادرة يوم ١٩٩٠/٥/٢٣م قيام الجمهورية اليمنية فكتبت تقول : "أن هذا الحدث ذو أهمية كبيرة ليس بسبب أنه عبارة عن تحقيق لسعي الشعب اليمني إلى الوحدة وخطوة هامة في نضال العرب من أجل التمسك بالوحدة .. وإنما كذلك لأنه عبارة عن أول تجربة في التاريخ الحديث لإعادة وحدة بين شطرين بطريقة سلمية وديمقراطية.

إلى القادة العرب

واكدت صحيفة " الجمهورية" القاهرية إعلان قيام الجمهورية اليمنية بانها خطوة هامه وجادة على طريق تعزيز التضامن العربي .. ودعت الصحيفة في عددها الصادر في نفس اليوم ، الأمة العربية إلى استثمار هذا الحدث التاريخي ودعمه بوصفه نموذجاً خلاقاً للحالة التي يجب ان يكون عليها العرب في ظل التحديات والمخاطر التي يواجهونها.

وفي نفس العدد طالب الأستاذ سمير رجب في عموده " فاصلة" القادة العرب الذين كانوا يستعدون لعقد قمة في بغداد يوم ١٩٩٠/٥/٢٨م ، إلى استلهام الدروس اليمنية .. ، مشيراً إلى أن اليمنيين نسوا خلافاتهم القديمة التي أدت إلى الحرب : " فالتقى الجمعان .. ورفع العلم الجديد وتم أنتخاب مجلس رئاسة ورئيس الجمهورية أيضاً .. دون أن تتلبد سماء اليمن بالغيوم كما كان يتوقع الكثيرون .. والدليل أن الوحدة أعلنت قبل موعدها الذي سبق تحديده من قبل باكثر من ستة أشهر".

وفي لندن قالت صحيفة " ديلي تلجراف" الصادره في نفس اليوم أن إعلان " الوحدة اليمنية قد جاء لينهي من المواجهة بين أبناء الشعب اليمني".

ووصفت صحيفة " القدس العربي" فرحة أبناء اليمن بانها فرحة كل عربي من المحيط إلى الخليج ، كان ومازال يتطلع إلى أمة واحدة وجيش واحد وحدود واحدة.

وحيت "القدس" في عددها الصادر في لندن يوم ١٩٩٠/٥/٢٣م ، أبناء الشعب اليمني بهذا المنجز.

وقالت : "لقد أثبت اليمنيون أنهم فعلاً طلائع متقدمة واعية تدرك خطورة الانقسام والتشرذم واهمية التكاتف والاندماج في زمن لا مكان فيه للضعيف .. كما اثبتت القيادة اليمنية التي حققت حلماً عربياً أصيلا أنها فعلاً على مستوى المسؤولية الوطنية والقومية وأنها قادرة على القفز فوق الصغائر والمصالح الفردية والذاتية وتقديم المصلحة العامة".

وبدوره يكتب الأستاذ عبدالوهاب بدرخان في "الحياة" الصادر في لندن بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٤م ، عن اللحظة التاريخية ، التي قُدر فيها للجيل العربي ان يشهد ميلاد وحدة اليمن الطبيعية .. وأن يرى الشعب اليمني يبرهن على أن ما خطته يد المستعمر الأجنبي ليس مُنزّلاً وليس مُقدساً فيضيف : " في زمن الانقسام والتقسيم يتوحد اليمن .. في زمن التراجع العربي يتمكن اليمنيون من التغلب على التاريخ الذي فرض عليهم أن يعيشوا شعبين ودولتين كما فرض عليهم أن يقبلوا طوعاً وعلى مضض في إستنزاف طاقات بلدهم .. وفي زمن العداء الدولي الصارم ضد العرب لمنعهم من وقف عجلة التخلف التي طحنتهم وبثت فيهم خلافات لها أول وليس لها اخر يتمكن اليمنيون من أن ثمة مالم يقل بعد ومالم يعمل عربياً".

ويصل خان إلى القول : "من شأن ديمقراطية اليمن التي ستنتج وتترسخ بروح السلم الاجتماعي الذي يتميز بها اليمنيون ان يثلج صدور كل الشعوب الطامحة بصمت وصبر وصمود إلى الديمقراطية في ربوعها".

وبهذا المعنى تكمل صحيفة " الأيام" في البحرينية يوم ١٩٩٠/٥/٢٤م ، بقولها : "إعلان قيام الوحدة اليمنية أشاع في النفوس العربية روحاً جديدة من الأمل والتفاؤل بإمكان تجاوز سلبيات الواقع العربي إلى آفاق ارحب من التضامن".

وتنظر صحيفة " العرب" القطرية الصادرة في نفس اليوم في الدوحة إلى ان الترحيب الواسع بالوحدة اليمنية من الأسرة العربية قد عكس تعطش الأمة العربية للاحداث والإنجازات الكبيرة والحقيقية .. وتشير إلى أنه "اذا كانت المشكلات بين بعض الدول العربية تبدو صعبة الحل فإن نجاح اليمنين وحدوياً سيطيح بمعادلات كثيرة وسيفتح دروب الأمل العربي".

قوة عربية جديدة

وبهذا المعنى عبرت مجلة " الفرسان" في عددها رقم ٦٤٣ ، وتاريخه ٢٦/مايو ، الذي تزامن صدورها مع الإعلان الوحدوي تحت عنوان " الجمهورية اليمنية تعود بعد ٣٢ عاماً" فقالت : الجمهورية اليمنية هي قوة عربية جديدة تضاف إلى الإمكانات العربية في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم .. وبكلام أوضح أن الجهد اليمني الذي وظف بعضه مع الأسف في الماضي ضد البعض الآخر أصبح الآن في خدمة اليمن والعرب جميعاً.

وانتقد المحرر السياسي في مجلة الفرسان" بعض الآراء القائلة بان الوحدة هي قرار فوقي وإنها تمت في ظل غياب المشاركة الشعبية ، فقال : ان معارضي الوحدة هم قلة ، وبسبب موقفهم هذا أن الوحدة ستنهي دورهم السياسي زمن الانتقال مشيرة إلى ان معارضي الوحدة الذين اكتشفوا فضائل الديمقراطية قالوا ان هذه الوحدة قرار فوقي" وأن جماهير الشعب لم تشارك في صناعتها" والمؤكد – تضيف الفرسان– أن من يقول ذلك فهو يجهل حقائق تاريخية وجوهرية لان قرار الوحدة جاء استجابة لرغبة عميقة في صميم حياة الإنسان اليمني .. وأن الوحدة ليست سجناً للأفكار والآراء ، ومشاركة الجماهير لانها إطار طبيعي تلتقي ضمنه الجماهير .. بل أن الحرية قادرة على أن تغني الوحدة إذا اغتنت أصلاً بها .. والحرية أصلاً لحياة يمنية وعربية وإنسانية فضلى وليست مجانية مستقلة عن المكان والزمن والبشر.

واختتمت المجلة بقولها : ان الذين كانوا يريدون الديمقراطية قبل الوحدة سيكتشفون خلال عامين من الوحدة أن سقوط جدار برلين" السياسي والأيدلوجي بين اليمنين لايخدم الوحدة وحسب بل الحريات والتقدم أيضاً إذا كانت الحرية والحياة.

عصر الوحدة

وحول انعكاس الوحدة على اليمنين والعرب معاً قال " الأهرام" يوم ١٩٩٠/٥/٢٦م ، أن إنجاز وحدة اليمن يعد أهم حدث عربي لمؤتمر القمة الطارئ في بغداد المنعقد يوم

▫ الازفيستيا: وحدة اليمن أول تجربة في التاريخ الحديث تمت سلميا

▫ الجيل: اليمنيون ردوا على الانفصال بثورة سبتمبر.. وعلى نكسة حزيران بتحقيق الاستقلال

▫ روز اليوسف: انجاز الوحدة اليمنية كان سابقا للبروسترويكا ومعبرا عن إرادة شعبية